

فيعصم الأفكار في الخطا **وعن دقيق الفهم يكشف الخطا**
فتراد من لفظ قواعد **تجمع من فروع فواحد**
 اقول لفظه بعد كوت ظرف زمان كما في قولك
 جاء زيد بعد عمرو ويصح ظرف مكان كما في قولك
 دار زيد بعد دار عمرو ويصح استعمالها هنا في المعين
 باعتبارين باعتبار ان زمن النطق بما بعد ها بعد زمن
 النطق بما قبلها او باعتبار ان مكانه في الزمان بعد وقت
 دالة على الانتقال من كلام الى آخر فلا يوثق بها في اول
 الكلام والنطق مصدر ميمي يطلق بالاشتراك على النطق
 بمعنى اللفظ وعلى الادراك والمراد به هنا الفن المؤلف
 فيه هذا الكتاب سمي بهذا الاسم لانه يعقوب الادراك
 ويعصمه عن الخطاء فهو قلوب تعصم مراعاة الذهن
 عن الخطا في ذلك فن راعي قواعد هذا الفن لا يتطرق اليه
 الخطا في الفكر كما ان من راعي قواعد النحو لا يتطرق اليه
 الخطا في المقال والى هذا المعنى اشار بقوله فالنطق للجنان
 نسبة كالتخولسات فيعصم لا تكاد اى يحفظها عن غي
 الخطا والجنان يطلق على القلب والمراد به القوت القادرة
 واطافة غي الى الخطا من اضافة العام الى الخاص اذ الف
 الضلال والخطا نوع منه وقوله عن دقيق الفهم
 من اضافة الصفة الى الموصوف والمصدر بمعنى اسم المفعول
 اى المفهوم الدقيق واللفظ بكسر العين والمعنى ان من
 تمكن

تمكن من هذا الفن صار النظم من المعاني المستوردة
 ضروريا مستوفيا واضحا وهذا امر شاهد لا يحتاج لبيان
 وهاتى اسم فعل بمعنى خذ وقواعد معموله ومن اصوله
 حال من قواعد ومن تبعية اى خذ فوهلدا هي
 من اصوله اى قواعد اذ القاعدة والاصل بمعنى واحد
 وهو امر كلي ينطبق على جميع جزئياته كقول النجاة الفاعل
 مرفوع وقول المناطقة الموجبة الكلمة علمها موجبة
 جزئية والسنون الفرع والفاعل جمع فائدة وهو في اصل
 ما استفيد من علم اومال والمعنى ان هذه القواعد جميع
 فروعها والفروع اشتمل على قواعد ثم قال

سميته بالسلم المنورق **يرق به سما على المنطق**
والله ارحم ان يكون خالصا **لوجه الكرم ليس قالصا**
وان يكون نافعا للمتدك **به الى الصولات يستدك**
 اقول الضمير المتصل سميته يعود على المؤلف المفهوم
 من السياق وسمى بتعدى لمفعولين الاول نفسه
 والثاني بنفسه او بالبناء كما هنا والسلم ماله ادراج
 يتوصل به من سفلى الى علو واستعماله في المعنى مجاز
 والمنورق يتقدم النون للمزيد يرقى يصعد ولم
 المنطق المراد به المسائل ومثبه تلك المسائل بالسم
 يجمع البعد والمعنى ان هذه المسائل التي
 نظمتها وسميتها بالسلم سهلة يتوصل بها الى المسائل